هيكل أونياس



يقال أنهم عثروا ضمن حطام
" تل اليهودية "
" منذ سنوات علي معبد يهودي اسمه " معبد أونياس
حاولنا البحث تاريخياً عن أى معلومة عن هذا المعبد
وكانت الإجابة في الموسوعة الشهيرة
" اليهود واليهودية والصهيونية "
للعالم الراحل عبد الوهاب المسيري
قال نصاً في المجلد الرابع
الجزء الأول
الباب الثاني عشر : هيكل أونياس

Temple of Onias

وشيَّده الكاهن الأعظم اليهودي " أونياس " الرابع
الذي خُلع من منصبه في فلسطين ففر إلى مصر ومعه بعض الجنود اليهود
ولعلهم تحولوا إلى مرتزقة بعد وصولهم إلى مصر
وثمة رأي يذهب إلى أن الذي شيده هو أبوه أونياس الثالث
ويبدو أن الهيكل قد شيد بإيعاز من البطالمة في عصر بطليموس السادس
لخلق مركز ليهود مصر يصبح مركزاً لولائهم ويبعدهم عن هيكل فلسطين التابع للسلوقيين
وقد مُنح أونياس وجنوده أرضاً ليستوطنوها ويعيشوا من ريعها عام 145 ق.م
وقد شُيِّد المعبد في ليونتوبوليس (بالقرب من هليوبوليس)
" ويُسمَّى موقعه الحالي " تل اليهودية
وقد استند أونياس إلى نبوءة أشعياء
حسب العقيدة اليهودية التي جاء فيها أنه سيُشيَّد مذبح للإله في وسط أرض مصر
!! ليعطي هيكله شرعية دينية ، وقد أصبح أونياس كاهنه الأعظم
ولم يكن هيكل أونياس معبداً (سيناجوج)
وإنما كان هيكلاً مركزياً لإقامة شعائر العبادة القربانية
وكان الهدف هو إحلاله محل هيكل فلسطين
كما كان اليهود في مصر يقدمون فيه القرابين ويحجون إليه

ورغم أن أقلية من يهود مصر اتخذت موقف المعارضة
فإن بعض فقهاء اليهود أبدوا اهتماماً خاصاً به ودرسوا شعائره
وهو ما يعني اعترافاً ضمنياً به
ولكن الرأي الحاخامي الشائع هو رفضه لأنه كان يشكل منافسة للعبادة القربانية
وقد قام الرومان بإغلاق هذا المعبد عام 73م
إثر تَمرُّد قام به يهود مصر
أي أنه أُغلق بعد مرور عامين على إغلاق هيكل فلسطين
أنتهي كلام المسيرى رحمه الله
لكن علامات الاستفهام اصبحت بلا نهاية

Onias IV
(Hebrew: חוֹנִיּוֹ Ḥōniyyō)
is the designation given to the son of Onias III
and the lawful heir of the legitimate high priests
He had reason to hope that the victory
of the national party under Judas Maccabeus
would place him in the office of his fathers;
but being disappointed in his expectations by the election of Alcimus
he went to Egypt to seek aid against the tyranny of the Seleucids
at the court of the Ptolemies
their political enemies
About 154 BC
with the permission of Ptolemy VI (Philometor)
he built at Leontopolis a temple which
though comparatively small
was modeled on that of Jerusalem
and was called by the name of its founder
Onias doubtless expected that after the desecration of the Temple at Jerusalem by the Syrians
the Egyptian temple would be regarded
as the only legitimate one.
But the traditional teachings of Judaism,
as contained in the Mishnah,
concede no legitimacy to the temple of Onias
[1] in fact, even for the Egyptian Jews the latter did not possess the same importance as did the Temple of Jerusalem
Onias IV
who enjoyed the favor of the Egyptian court,
succeeded in elevating Egyptian Judaism to a position of dignity and importance.

A large number of able-bodied Judeans had accompanied Onias to Egypt
and these strangers
who were there called □□פוירקין ("inhabitants")
received, on condition of performing military service
and preserving the internal peace of the country,
tracts of land of their own, on which they lived with their families
The district inhabited by them lay between
Memphis and Pelusium,
and was long called the "land of Onias."
The first-born sons of the colonists inherited their fathers' privileges and duties
but both Chelkias ben Onias and Ananias ben Onias
the sons of Onias, performed military service and acted as generals under Cleopatra III
who reigned from 117 to 81 BC
Even Ptolemy Physcon
who reigned from 146 117 BC
had to fight against Onias
who was faithful to his benefactor
This suggests that candidates
for the office of high priest occupied
a prominent military position
In the course of time the family of Onias lost its prestige
and the later Alabarchs belonged to another family
not entitled to the rank of high priest.
A family of "Oniades," in the sense of "Tobiades,"
as the term is used by B□chler,
existed neither in Judea nor in Egypt
and the designation "Oniades"
is therefore, misleading.

المنطقة بطبيعتها فقيرة من أيام الفراعنة
وللأسف .. حتى الآن
ورمسيس الثالث جاء إلى هذا المكان ربّما لبعض المعتقدات الدينية
وعلي مدي قرون طويلة تتعرض المنطقة لإهمال كبير
فرغم الاكتشافات الأثرية التى تطالها من فترة لأخرى
" لكنها خارج الخريطة السياحية ، مما حول آثارها ومزاراتها إلى " خرابات
، وكأنها في الشارع

هذا إلي جانب التعديات الكثيرة التى جعلت التل حالياً يتراجع إلي 10 % فقط من مساحته الأصلية بعدما تحولت إلي أراض زراعية أو بيوت قديمة والعشش أو مراعى للاغنام
كما أن الوعود الخاصة بإنشاء متحف خاص بـ " تل اليهودية " لا تنفذ منذ سنوات
والأهالي هناك منقسمون
معظمهم لا يهتمون بالقيمة الأثرية للمكان ولا يعرفونها أصلاً
ويشعرون بالاستياء لأن المنطقة غير مستغلة واصبحت نكبة على اهالى القرى المجاورة لها والواقعة بمركز شبين مثل القناطر والخانكة
حيث لايتم عمل شيء بهذه القرى إلابعد موافقة الآثار خاصة عند عمليات الهدم والبناء والحفر ، فلا هم ينقبون عن الأثار ولا يتركون الأرض لإقامة مشروعات خدمية عليها
" أما البعض فقرر أن يقوم بعملية " التنقيب " بنفسه وظهرت فئة من " لصوص الجبل
الذين حققوا ثروات كبيرة من تجارة الأثار غير المشروعة ، علماً بأن محافظة القليوبية
و " تل اليهودية " لها أثار مسروقة ومعروضة في متاحف اللوفر بفرنسا وبرلين بألمانيا
.. في طريق عودتنا من " تل اليهودية " للقاهرة
رجعنا إلي خبر قديم تداولته وسائل الإعلام في يناير 2009 ، منذ 4 سنوات
وكان يحذر فيه مصدر مسئول بالمجلس الأعلي للآثار
من خطورة موافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية والمختصة بتراخيص الحفائر
علي طلب تقدم به عالم آثار أمريكي يدعي " جيمس كارك هوفماير " وهو يهودي الديانة وصهيوني ويعمل استاذا بجامعة ترينتي الأمريكية المتخصصة في الدراسات التوراتية واللاهوتية
وأوضح المصدر أنه يطالب بإجراء حفائر في منطقة " تل اليهودية " بالقليوبية ، مشيرا إلي أن هوفماير له سوابق في تقديم مؤلفات علمية تسعي لتهويد سيناء المصرية، وتعتبرها أرض إسرائيل من خلال عدة حفائر قام بها خلال التسعينيات .. حيث أصدر كتابين الأول بعنوان
"إسرائيل في مصر"، والثاني "إسرائيل القديمة في سيناء
وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه إن هوفماير
يحظي بدعم الدكتور زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلي للآثار
ومن المتوقع أن تأتي الموافقة صريحة
ليجري فريق بعثة " هوفماير " حفائر في تل اليهودية الأثري
والتي يشاع عنها- حسب أبحاث صهيونية- أنها مقر للعبرانيين وبني إسرائيل في مصر خلال العصور الفرعونية القديمة
وحسب الخبر فإن زاهي حواس
الأمين العام للمجلس الأعلي للآثار وقتها
قال إنه لم يتم البت النهائي في طلب " هوفماير " من جانب اللجنة الدائمة للآثار المصرية ، بعدها حاولنا البحث عن أية أخبار عن هذه البعثة أو مصير طلبه
" لكن تم التكتم علي الموضوع نهائياً ، ويبق السؤال : هل جاء " هوفماير
!هذا بالفعل أم لا .. وعن ماذا بالضبط كان يبحث تحت الأرض في " تل اليهودية " ؟
عموماً لا أحد يعلم الإجابة حتى الآن
لكن نشير لمعلومة أخيرة قد توضح المشهد أكثر
وهي أن " جيمس هوفماير " يهودي وكانت عليه علامات استفهام كثيرة عقب ثورة 25 يناير وانتفاضة الغضب من الأثريين ضد زاهي حواس
" فهو رئيس بعثة مركز البحوث الأمريكية التي تعمل في منطقة " تل البرج
، بالقرب من الشرقية
وهو عضو في جمعية الآثار اليهودية ويعمل كأستاذ للتوراة وتاريخ الشرق الأدني
كما كان ضمن البعثة الإسرائيلية في التنقيب عن الآثار بسيناء بعد احتلالها عام 1967
وله كتب يدعي فيها أن بعدم وجود حقوق تاريخية لمصر في سيناء التى يعتبرها اسرائيلية
إلي جانب التأكيد علي أن حدود مصر تقف عند حدود بحيرتي المنزلة والتمساح

.. هل تعتقد أن ما سبق مفاجأة .. لا
الدهشة الحقيقية
" الذى كان يطالب بالتنقيب في " تل اليهودية **James Hoffmeier** "عندما تعرف أن " جيمس هوفماير
" هو يهودي من أصل مصري ولد في " حارة اليهود
ودرس حتى المرحلة الثانوية في العتبة ثم هاجر للولايات المتحدة الأمريكية وعمره 16 عاماً ودرس الآثار بجامعة تورنتو بكندا
وشارك في كل البعثات الإسرائيلية
التي نهبت آثار سيناء أثناء فترة الاحتلال الإسرائيلي
وكان يريد العودة بعد أكثر من 40عاماً ليواصل نهب أثارنا وتزييف تاريخنا

ONIAS (בע□ם̄, from Hebr.):
By: Richard Gottheil, Samuel Krauss
Table of Contents

Name of several high priests at the time of the Second Temple. The sequence given them below is based on the statements of Josephus, which are unreliable, since Josephus did not have access to trustworthy sources.
Onias I.:

Son of the Jaddua mentioned in Neh. xii. 11, according to Josephus ("Ant." xi. 8, § 7); this Jaddua is said to have been a contemporary of Alexander the Great, but I Macc. xii. 7, 8, 20 regards Onias as a contemporary of the Spartan king Areus (309-265 B.C.). Yet it is doubtful whether Onias I. is meant, for the entire correspondence and the treaty with the Spartans are probably fictitious. The Simon (I.) the Just extolled in Ecclus. (Sirach) 1. 1 and in legend (according to the Hebrew text the son of Jonathan, but according to the Greek text the son of Onias) was probably the son of Onias I. Many scholars take Simon the Just to be the second of that name, in which case a later date must be assigned to his son Onias II.
Onias II.:

Son of Simon the Just. He was still a minor when his father died, so that his uncle Eleazar, and after him the latter's uncle Manasseh, officiated as high priests before he himself succeeded to that dignity (Josephus, "Ant." xii. 4, § 1). According to Josephus, he was a covetous man and of limited intelligence, whose refusal to pay the twenty talents of silver which every high priest was required to pay to the King of Egypt threatened to imperil both the high priest and the people; but at this juncture Joseph, the clever son of Tobias and nephew of Onias, succeeded in pacifying King Ptolemy III. (Euergetes). Onias is said (ib. § 10) to have died, almost simultaneously with his nephew Joseph, during the reign of Seleucus Soter, hence about 181 B.C. His successor in office was his son Simon II. Onias III.:

Son of Simon II. He is described as a pious man who, unlike the Hellenizers, fought for Judaism (II Macc. iii.-iv.). Seleucus Philopator defrayed all the expenses connected with the sanctuary and was friendly to the Jews. A traitorous official of the Temple, however, Simon the Benjamite, induced the king to undertake the plunder of the Temple treasury (see Heliodorus); the attempt was not successful, and the Syrian court never forgave the high priest for its miscarriage. When Antiochus IV. (Epiphanes) became king, Onias was obliged to yield to his own brother Jason (II Macc. iv. 7). According to Josephus ("Ant." xii. 5, § 1), Jason became high priest after the death of Onias, the latter's son, who bore the same name, being then a minor. It is strange that both father and son should have been named Onias, and still more strange is the statement of Josephus that the high priest who succeeded Jason and was the brother of Onias and Jason, likewise was called Onias, and did not assume the name of Menelaus until later; for according to this statement there must have been two brothers of the same name.

While this confusion may be due to the Greek transcription of the related Hebrew names Johanan, Ḥonya, and Neḥonya, the account of Josephus appears wholly unreliable for this very reason. According to II Macc. iv. 23, Menelaus was not an Aaronite, but a brother of the Simon mentioned above, and hence a Benjamite. When Menelaus purloined some vessels

from the Temple to curry favor with the Syrian nobles, Onias accused him publicly and then fled to the asylum of Daphne, near Antioch, where Menelaus, aided by the royal governor Andronicus, had him secretly assassinated, in defiance of justice and of his oath. The murdered priest was deeply mourned by both Jews and Greeks, and the king also, on his return, wept for him and sentenced Andronicus to a well-merited death (II Macc. iv. 29-39).

Wellhausen and Willrich regard the story of the murder of Onias, as well as the entire list of high priests from Jaddua to the Maccabees, as legendary, while Sch□rer and Niese consider them historical.The passage in Dan. ix. 26, "shall Messiah be cut off, but not for himself," is generally referred to the murder of Onias (comp. Baethgen in Stade's "Zeitschrift," 1886, vi. 278). Onias III. is the central figure of the legendary history of later times; the Byzantine "Chronicon Paschale" says that he officiated for twenty-four years, thus placing the beginning of his term of office under Egyptian rule. The Byzantine "Chronographeion Syntomon" follows Josephus in mentioning "another Onias" as the successor of Onias III., referring probably to Menelaus, who ought, perhaps, to be added to this list as Onias IV.; an account of his life is given, however, in Jew. Encyc. viii. 491, s.v. Menelaus.

Onias IV. (V.):

Son of Onias III. and the lawful heir of the legitimate high priests. He had reason to hope that the victory of the national party under Judas Maccabeus would place him in the office of his fathers; but being disappointed in his expectations by the election of Alcimus, he went to Egypt to seek aid against the tyranny of the Seleucids at the court of the Ptolemies, their political enemies. About 154, with the permission of Ptolemy VI. (Philometor), he built at Leontopolis a temple which, though comparatively small, was modeled on that of Jerusalem, and was called by the name of its founder. Onias doubtless expected that after the desecration of the Temple at Jerusalem by the Syrians the Egyptian temple would be regarded as the only legitimate one; but the traditional teachings of Judaism, as contained in the Mishnah, concede only quasi-legitimate status

to the temple of Onias (Men. xiii. 10); in fact, even for the Egyptian Jews the latter did not possess the same importance as did the Temple of Jerusalem.

Onias IV., who enjoyed the favor of the Egyptian court, succeeded in elevating Egyptian Judaism to a position of dignity and importance. A large number of able-bodied Judeans had accompanied Onias to Egypt, and these strangers, who were there called □□פוירן ("inhabitants"), received, on condition of performing military service and preserving the internal peace of the country, tracts of land of their own, on which they lived with their families ("Ant." xi. 8, § 6; see Paul Meyer in "Philologus," 1897, lvi. 193). The district inhabited by them lay between Memphis and Pelusium, and was long called the "country of Onias" ("Ant." xiv. 8, § 1; "B. J." i. 9, § 4). The first-born sons of the colonists inherited their fathers' privileges and duties; but both Chelkias and Ananias, the sons of Onias, performed military service and acted as generals under Cleopatra III. (117-81; "Ant." xiii. 10, § 4). Even Ptolemy Physcon (146-117) had to fight against Onias, who was faithful to his benefactor (Josephus, "Contra Ap." ii. 5), which proves that candidates for the office of high priest occupied a prominent military position. In the course of time the family of Onias lost its prestige, and the later Alabarchs belonged to another family, not entitled to the rank of high priest. A family of "Oniades," in the sense of "Tobiades," as the term is used by B□chler, existed neither in Palestine nor in Egypt, and the designation "Oniades" is, therefore, misleading.

Bibliography:

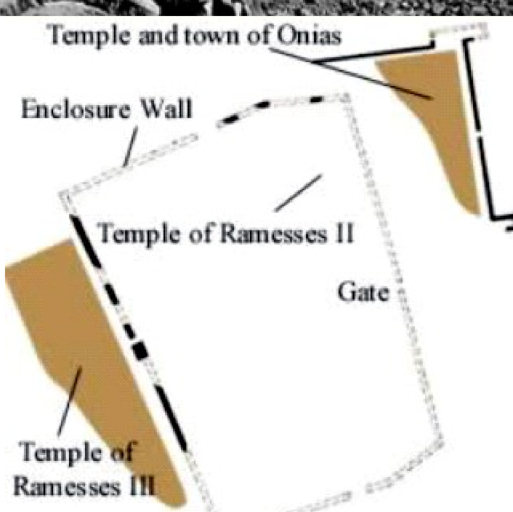
H. P. Chajes, Beitrהge zur Nordsemitischen Onomatologie, p. 23, Vienna, 1900 (on the name);
Herzfeld, Gesch. des Volkes Jisrael, i. 185-189, 201-206;
Grהtz, Gesch. 2d ed., ii. 236;
Sch□rer, Gesch. 3d ed., i. 182, 194-196; iii. 97-100;
Niese, in Hermes, xxxv. 509;
Wellhausen, I. J. G. 4th ed., p. 248, Berlin, 1901;
Willrich, Juden und Griechen vor der Makkabהischen Erhebung, pp. 77, 109, Gצttingen, 1895;
A. B□chler, Die Tobiaden und die Oniaden, pp. 166, 240, 275,

353, Vienna, 1899;
J. P. Mahaffy, The Empire of the Ptolemies, pp. 217, 353, London, 1895;
Gelzer, Sextus Julius Africanus, ii. 170-176, Leipsic, 1885;
Weiss, Dor, i. 130 (on the halakic view of the temple of Onias).

http://archive.diarna.org/site/detail/public/87/







Temple and town of Onias
Enclosure Wall
Temple of Ramesses II
Gate
Temple of
Ramesses III